الصحة الصباح

08

إشراف : ياسر السيد

العدد 2536 - السنة التاسعة
الأحد 4 ذي القعدة 1437 - الموافق 7 أغسطس 2016
Sunday 7 August 2016 - No.2536 - 9th Year

الذي يسبق عادة الإصابة بالخرف

العلاج الصيني بالإبر يحد من ضعف الذاكرة

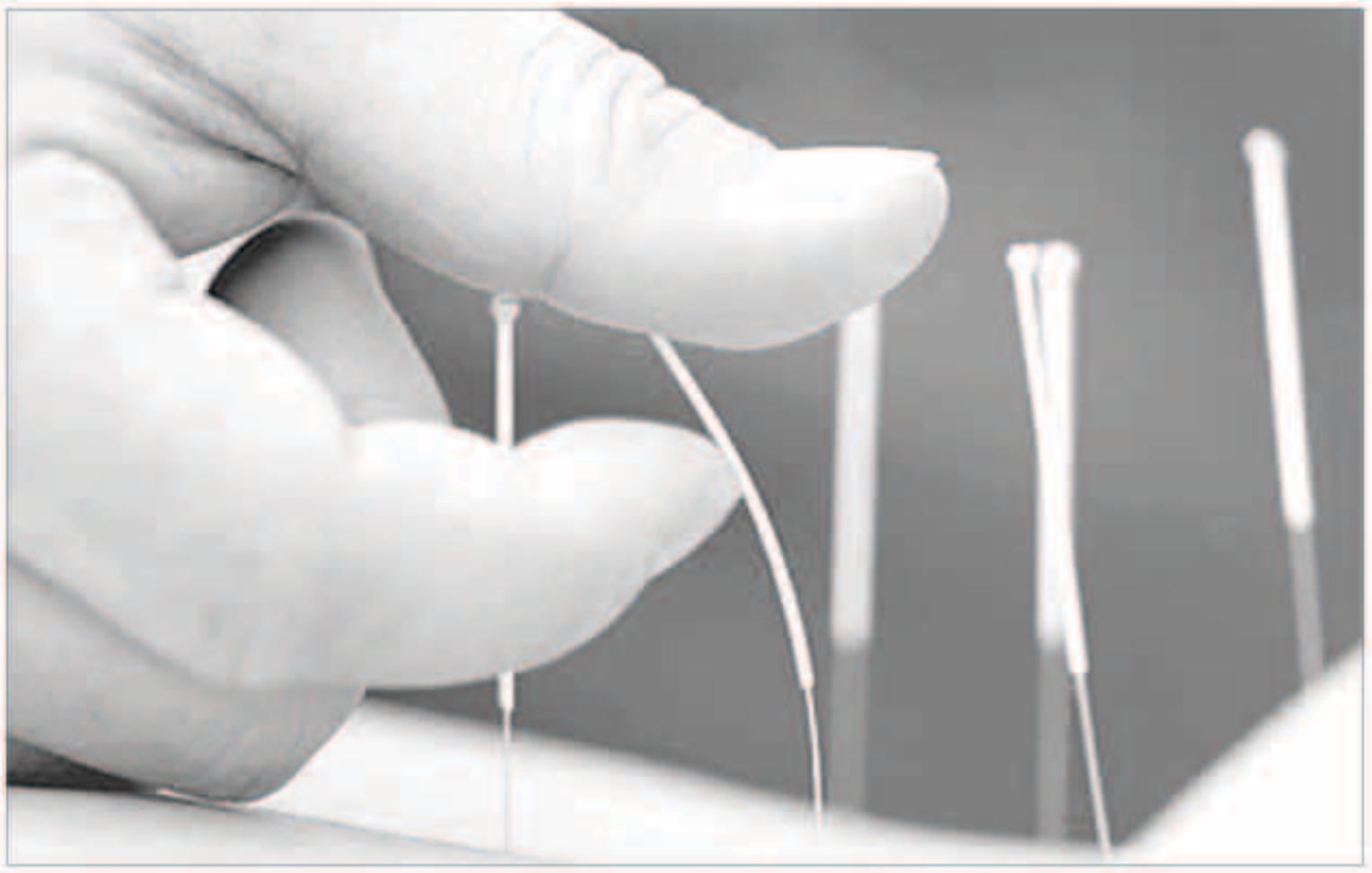

«إيلاف نت»: قال باحثون في الصين إن العلاج الصيني بالإبر يحدّ من ضعف الذاكرة، الذي يسبق عادة الإصابة بالخرف.

وتوصل الباحثون في الصين إلى هذه النتيجة بعد تحليل بيانات خمس دراسات شملت أكثر من 500 شخص، فوجدوا أن العلاج بالإبر الذي ينتمي إلى الطب التكميلي القديم أسفر عن تحسن الأداء في اختبار الذاكرة بنسبة 10 في المئة.

وكانت دراسات سابقة ربطت ضعف الأداء في اختبار الذاكرة بالأعراض الأولى للخرف، وبالتالي فإن تحسين القدرة الذهنية يمكن أن يردع هذا المرض العصبي التنكسي.

اختبارات الأداء

تفاوت عدد المشاركين في كل من الدراسات الخمس بين 26 و94 مريضا، فيما كان العلاج بالإبر يُقدَّم 3 إلى 5 مرات في الأسبوع لمدة ثمانية أسابيع في أربعة اختبارات، ولمدة شهر في الاختبار الخامس.

وأظهر تحليل البيانات من نتائج هذه الاختبارات أن أداء الذين تلقوا العلاج بالإبر كان أفضل في اختبار الذاكرة من الذين لم يتناولوا إلا العقار نيمودبين، الذي يُستعمل لعلاج العجز العصبي الناجم من تضييق الأوعية الدموية في الدماغ. كما حققوا نتائج أفضل في اختبارين من الاختبارات الرئيسة لتقدير حجم «الإعاقة المعرفية الخفيفة» ودرجة الخرف.

لكن ثلاثة اختبارات أبلغت عن آثار جانبية، بينهم الإغماء خلال العلاج بالإبر، ونزف بطيء في مواقع غرز الإبر.

وقال الباحثون إن المطلوب اختبارات أوسع قبل استخلاص نتيجة قاطعة عن فاعلية العلاج بالإبر للإعاقة المعرفية الخفيفة وضمان السلامة فيه. كما قالوا إنهم لا يستبعدون مؤثر البلاسيبو أو الدواء الكاذب في هذه الاختبارات.

الإعاقة المعرفية الخفيفة

واعتبر خبراء بريطانيون أنه من المبكر القول إن العلاج بالإبر يساعد على منع الإعاقة المعرفية الخفيفة. ونقلت صحيفة دايلي تلغراف عن الدكتورة إليزابيث كولتهارد الاستشارية في طب الأعصاب في جامعة بريستول قولها إن أي فائدة للمصابين بالإعاقة المعرفية الخفيفة من العلاج بالإبر يمكن أن تكون لها علاقة بتخفيف الضغط النفسي، وليس بالتأثير الحقيقي على التغيرات ذات العلاقة بالخرف التي تحدث في الدماغ.

يشار إلى أن الإعاقة المعرفية الخفيفة هي المرحلة الانتقالية بين الشيخوخة الطبيعية والخرف حين يبدو على المصاب تردٍّ غير ملحوظ في قوة الذاكرة يتخطى الضعف المتوقع في الذاكرة مع تقدم السن. وتتفاقم نحو 5 إلى 10 في المئة من حالات الإعاقة المعرفية الخفيفة إلى الخرف كل سنة.

هل يكون التنويم المغناطيسي بديلاً للأدوية المسكنة للآلام ؟

«إيلاف نت»: عندما خرج الدكتور ديفيد سبيغل من عملية جراحية في كتفه دامت 3 ساعات في عام 1972، لم يستعمل أدوية مسكّنة في مرحلة الشفاء، عوضًا من ذلك قام بتنويم نفسه مغناطيسيًا.

أثار نجاحه في ذلك دهشة الجميع، وهو يتذكر أن الأطباء ظنّوا أن استعماله القليل للأدوية يعود إلى أنهم لم يقطعوا الكثير من الأعصاب. ويصرّح سبيغل قائلا: «تم شق كتفي من الأعلى إلى الأسفل، وقطعوا الكثير من الأعصاب، لكنني كنت أتعامل مع الألم على طريقتي».

وتجدر الإشارة إلى أن سبيغل درس التنويم المغناطيسي، الذي يعتبر حالة من الانتباه العالي والتركيز القوي، مدة 45 عامًا.

ميزة خاصة

وفقًا لسبيغل، يمائل التنويم المغناطيسي ما يحدث حين تكون منسجمًا في مشاهدة فيلم إلى درجة نسيانك أنك تشاهده، وكأنك دخلت عالمًا خياليًا. أثبتت البحوث أن هذه الحالة الشبيهة بالنشوة التي تجعلك أكثر انفتاحًا وأسهل اقتناعًا من العادة، ويمكن استخدامها للسيطرة على الألم وتخفيف القلق والإقلاع عن التدخين والتعامل مع التوتر والصدمة وحتى مع الهبّات الساخنة.

لذلك، أراد البروفسور سبيغل، الدكتور المساعد في الطب النفسي والعلوم السلوكية في كلية الطب في مركز ستانفورد، وزملاؤه أن يكتشفوا في دراستهم الجديدة المنشورة في مجلة سيريبرال كورتكس Cerebral Cortex كيف يعمل التنويم المغناطيسي.

يلفت سبيغل إلى أن التنويم المغناطيسي ليس مجرّد خدعة تجارية فحسب، بل طريقة تستعمل فيها دماغنا بشكل مختلف. وفي الدراسة، قام سبيغل وزملاؤه بالتحقق من 500 شخص بحثًا عن الأكثر قابلية بينهم للتنويم المغناطيسي، إذ إن القدرة على النوم مغناطيسيًا ميزة ثابتة مثل معدّل الذكاء، يمكن اختبارها من خلال جلسة تنويم مصغّرة لمدّة 5 دقائق يجريها طبيب خبير في هذا المجال.

لا ينجح التنويم المغناطيسي إلا على ثلثي الراشدين، ويشرح سبيغل أن الأشخاص الذين ينامون مغناطيسيًا بسهولة هم الذين يميلون أكثر من غيرهم إلى الثقة بالآخرين، ويكون حدسهم أقوى وينسجمون في مشاهدة أفلام أو مسرحيات جيدة إلى درجة نسيانهم أنفسهم. فهم يجدون من المسلي استخدام مخيلاتهم وتجربة أمور جديدة والابتعاد عن المنطق.

التغييرات الدماغية

قام فريق باختبار 36 شخصًا قابلًا للتنويم بدرجة عالية، و21 آخرين يتمتّعون بقابلية خفيفة. ثم خضع الجميع للتصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي في ظروف مختلفة: عند الاستراحة واسترجاع ذكريات معيّنة، وفي خلال نوبتين من التنويم المغناطيسي. وعند تنويمهم، كانت النتيجة حدوث 3 أشياء مثيرة للاهتمام في دماغ الأشخاص الأكثر قابلية للنوم مغناطيسيًا. لاحظ الباحثون انخفاضًا في نشاط الحزامية الظهرية الأمامية، وهي جزء من شبكة النتوء الدماغية، وبمنزلة جهاز لفك ترميز السياق، فتنبّه إلى ما يجب أن تركز عليه أو تتجاهله، وتنشط حين تواجه شيئا مقلقا.

أما التغيير الثاني فكان التواصل بين بعض أجزاء الدماغ بشكل متزامن، ما يجعلها تعمل في الوقت نفسه. هذه الأجزاء، في القشرة الجبهية الظهرية الجانبية هي المسؤولة عن إدارة التخطيط والروتين، أما قص الجزيرة insula فيساعد في تنظيم وظائف الجسم، مثل ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب. يشير سبيغل إلى أن هذا يدل على ارتفاع التواصل بين الدماغ والجسم في حالة النوم المغناطيسي.

أكدت أنها لا تمثل أي خطر على البيئة

«إف دي إيه»: بعوضة معدلة وراثياً للحؤول دون تكاثر «الزاعجة» المسببة لـ «زيكا»

«العربية نت»: أعلنت الوكالة الأميركية للأغذية والأدوية «اف دي ايه» أن بعوضة معدلة وراثيا للحؤول دون تكاثر «الزاعجة» المسببة خصوصا لفيروسي الضنك وزيكا لا تمثل أي خطر على البيئة.

واعتبرت الوكالة التي حللت آلاف التعليقات الصادرة عن أفراد العامة منذ مارس، أن «حقل التجارب المقترح» لبعوضة «او اكس 513 ايه» المطور من شركة اوكسيتيك البريطانية «لن يكون له أثر مهم على البيئة».

وتم تعديل البعوض وراثيا للتسبب بنفوق صغارها قبل الوصول إلى سن البلوغ مما من شأنه بحسب «اوكسيتيك» الحد من أعداد البعوض المصري المشتبه في نقله لأمراض فيروسية مثل زيكا والضنك والحمى الصفراء وشيكونغونيا إلى البشر.

غير أن هذا الموقف الصادر عن «اف دي ايه» لا يعني أن هذا البعوض المعدل وراثيا حاز موافقة فورية على طرحه في الأسواق، بحسب بيان للوكالة الفيدرالية.

وأشارت الوكالة إلى أن شركة «اوكسيتيك تتحمل مسؤولية التأكد من تلبية كل المتطلبات المحلية على مستوى الولايات وعلى النطاق الفيدرالي قبل إجراء حقل التجارب المقترح».

وينعين على قسم مراقبة البعوض في جزر فلوريدا كيز في ولاية فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحدة إجراء دراسات لحسم قرارها في شأن إمكان إعطاء موافقتها على إجراء هذه الاختبارات وموعد ذلك في حال إعطاء الضوء الأخضر.

على صعيد متصل بدأت السلطات في ولاية فلوريدا الخميس رش مبيد في الهواء للتخلص من البعوض في حي في ميامي بعد ثبوت أول انتشار محلي لفيروس زيكا الذي قد يسبب تشوهات خلقية في المواليد.

ورشت سلطات مقاطعة ميامي-ديد مبيدا حشريا اسمه ناليد في أول عملية من نوعها منذ ثبوت انتقال الفيروس محليا في منطقة مساحتها 2.6 كيلومتر مربع حول حي ويتوود بالقرب من وسط مدينة ميامي.

وكان من المقرر رش المبيد لكنه تأجل بسبب الأمطار.

وقال توم فريدن مدير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن التأثير الفوري يبدو أكثر نجاعة من تقنيات للسيطرة على البعوض استخدمت في وقت سابق.

وسعت السلطات لتهدئة أي مخاوف بشأن السلامة من المبيد برش كميات ملائمة منه، مشيرة إلى انه استخدم لفترة طويلة في مكافحة البعوض في مقاطعة ميامي-ديد وحول فلوريدا.

وقالت السلطات المحلية إنها تدرس رش مبيد آخر في الجو لاستهداف يرقات البعوض.

وتوصلت سلطات فلوريدا إلى أن 15 إصابة بفيروس زيكا انتقلت بواسطة بعوض محلي وتتوقع احتمال وجود المزيد من الاصابات لكن لم يتم الابلاغ عن حالات اخرى يوم الخميس.

ويراقب مسؤولو الولاية 393 حالة إصابة مرتبطة بالسفر إلى الخارج منها 55 حالة تشمل نساء حوامل.

كيف ينقل رحيق النبات عدوى الملاريا ؟

«العربية نت»: يمكن للسكر الطبيعي في الأزهار أو الفاكهة الذي يستهلكه البعوض وفقا للحالات أن يزيد أو يلجم قدرتها على نقل عدوى الملاريا على ما أفاد باحثون.

وأشار هؤلاء الباحثون إلى انه انطلاقا من هذه النتائج قد يشكل زرع أنواع نباتية تؤثر سلبا على قدرة البعوض على نقل هذا المرض استراتيجية جيدة لمكافحة الملاريا.

وقد نشرت أعمال هؤلاء الباحثين في مجلة «بلوس بانوجنز» المتخصصة.

ويحصد الملاريا أكثر من 430 الف ضحية سنويا 90 % منهم في القارةالافريقية. وهذا المرض ناجم عن طفيلي تنتقل عدواه إلى البشر عبر انثى البعوض من نوع «اوقيليس».

وقد أظهرت دراسات حديثة أن السكر الذي يتناوله البعوض الذي يقتات أيضا على الدم البشري والحيواني يؤثر على أمد حياتها، في المقابل تأثير تنوع النبات على قدرتها على نقل الطفيلي لم يكن معروفا حتى الآن.